

النهاية في غريب الأثر

{ مذى } (ه) في حديث علي [كنتُ رجلاً مَذَّاءً] أي كثير المَذْي هو يسكون الذال مخفّف الياء : البَلال اللَّزج الذي يَخْرُج من الذِّكر عند مُلاءبة النساء ولا يجب فيه الغُسل . وهو نَجِس يجب غَسْله وَيَذْفُقُض الوُضوء . ورجُلٌ مَذَّاءٌ : فَعَّال للمبالغة في كثرة المَذْي . وقد مَذَى الرجل يَمْذِي . وأمَذَى . والمِذاء : المُماذاة (في الأصل : [المماذات] والمثبت من : ا) فعَّال منه .

[ه] ومنه الحديث [الغَيْرَة من الإيمان والمِذاء من النِّفاق] قيل : هو أن يُدْخِل الرجلُ الرجالَ على أهلِهِ ثم يُخَلِّبُهُم بِمَآذِي بَعْضُهُم بَعْضاً . يقال : أمَذَى الرجلُ ومَآذَى إذا قَادَ على أهلِهِ مأخوذ من المَذْي .

وقيل : هو من أمَذَىتُ فَرَسِي ومَذَىتُهُ إذا أُرْسَلتَهُ يَرْعَى .

وقيل : هو المِذاء بالفتح كأنه من اللّين والرِّخاوة من أمَذَىتُ الشَّراب إذا أَكْثَرَتَ مِرْجَاهَ فَذَهَبَتِ شِدَّتُهُ وَحِدَّتُهُ .

ويُروى [المِذال] باللام . وقد تقدّم .

(ه) وفي حديث رافع بن خَدِيج [كُنْذًا نَكَرِي الأَرْضَ بما على المَآذِي يَاناتِ] (في الهروي والمعرَّب ص 328 : [المآذيانِ] ويجوز فتح الذال أيضاً كما في حواشي المعرَّب (والسَّواقِي [هي جمع مآذِيان وهو النَّهْر الكَبير . وليست بعربيَّة وهي سَوادِيَّة . وقد تكرر في الحديث مُفْرَداً ومجموعاً